

Distr.  
GENERAL

UNEP/HLC/5/3  
4 February 2001

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس إدارة  
برنامج الأمم  
المتحدة للبيئة



اللجنة رفيعة المستوى  
للوزراء والمسؤولين  
الاجتماع الخامس  
نيروبي، ٤ شباط/فبراير ٢٠٠١

تقرير اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين  
عن أعمال اجتماعها الخامس

### المقدمة

١ - عقد في نيروبي ، في ٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ ، الاجتماع الخامس للجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين ، التي أنشأها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بموجب مقرره ٣٢/١٩ المؤرخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧ .

### أولاً - افتتاح الاجتماع

٢ - افتتح الاجتماع السيد فرانسيس نهيما ، وزير البيئة الزمبابوي ، رئيس اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين ، في الساعة ٤ عصر الأحد ، ٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ .

٣ - وعقب الملاحظات الافتتاحية التي أدلى بها الرئيس ، خاطب الاجتماع السيد كلاوس توبفر ، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي رحب بالمشاركين في الاجتماع الخامس للجنة . ووصف ولاية اللجنة ، كما حددها مجلس الإدارة في مقرره ٣٢/١٥ ، على النحو التالي :

(أ) النظر في جدول الأعمال البيئي الدولي وتقديم توصيات للإصلاح والسياسات العامة إلى مجلس الإدارة ؛

06022001

06022001

K0100093

لدراعي الإقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

(ب) توفير التوجيه والمشورة إلى المدير التنفيذي بشأن القضايا البيئية التي تظهر فيما بين الدورات لتمكين مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة من الاستجابة في الوقت المناسب ؛

(ج) زيادة التعاضد والتعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والهيئات الأخرى المتعددة الأطراف وكذلك مع الاتفاقيات الدولية وأماناتها ؛

(د) دعم المدير التنفيذي في تعبئة موارد مالية كافية ومستقرة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل تنفيذ جدول الأعمال البيئي العالمي الذي اعتمده مجلس الإدارة .

٤ - وذكر بأن اللجنة ، عقب اعتماد ذلك المقرر ، عقدت أربعة اجتماعات ، منذ حزيران/يونيه ١٩٩٧ ، في نيويورك ، ونيروبي ، وبيونس آيرس ، وبون . ومؤخراً عقد اجتماع للمكتب ، في جنيف ، في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ ، بدعوة سخية من السيد فيليب روش . ولقد كانت جميع تلك الاجتماعات جادة وزودت المدير التنفيذي والأمانة بتوجيهات قيمة .

٥ - وفي الوقت الذي كانت تعمل فيه اللجنة رفيعة المستوى بفعالية وكفاءة ، أحرزت الجمعية العامة أيضاً تقدماً في مناقشاتها حول البيئة والمستوطنات البشرية . وبعد مناقشات مكثفة ، روعيت فيها تماماً الآراء التي أعرب عنها مجلس الإدارة ، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٢٤٢/٥٣ ، المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ ، المتعلق بتقرير الأمين العام عن البيئة والمستوطنات البشرية . وقد رحب القرار بإنشاء منتدى عالمي وزاري سنوي ، بحيث يشكل مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة هذا المنتدى في السنوات التي يجتمع فيها في دوراته العادية ، ويتخذ المنتدى ، في السنوات المتناوبة ، شكل دورة استثنائية لمجلس الإدارة ، يجتمع فيها المشاركون لاستعراض قضايا سياسات بيئية ناشئة مهمة في ميدان البيئة . وفي ذلك القرار الرئيسي تحقق إنجاز مهم ، فيما يتعلق بوتيرة الاجتماعات المتعلقة بالسياسات العامة وعقد الاجتماعات رفيعة المستوى أو الوزارية في وقت واحد . ووفقاً لذلك القرار ، عقد المنتدى البيئي الوزاري العالمي الأول والنجاح/الدورة الاستثنائية السادسة لمجلس الإدارة ، في مالمو ، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠ . وعلى ضوء ما تقدم ، تستعرض اللجنة هنا التقرير في الوثائق المعروضة عليه .

## ثانياً - إقرار جدول الأعمال وتنظيم عمل الاجتماع

### ألف - الحضور

٦ - حضرت الاجتماع البلدان التالية أعضاء اللجنة التي انتخبها مجلس الإدارة في دورته العشرين ، في ٥ شباط/فبراير ١٩٩٩ ، على أساس ترشيحات المجموعة الإقليمية لكل منها ، للعمل كأعضاء في اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين ، وفقاً للفقرة (ب) من مقرر مجلس الإدارة ٣٢/١٩ المؤرخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧ . الجزائر ، الأرجنتين ، بنغلاديش ، البرازيل ، كندا ، الصين ، كوبا ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، ألمانيا ، الهند ، أندونيسيا ، جمهورية إيران الإسلامية ، العراق ، اليابان ، كينيا ، المكسيك ، نيجيريا ، بيرو ، بولندا ، البرتغال ، رومانيا ، الاتحاد الروسي ، سويسرا ، تايلند ، تركيا ، أوغندا وزمبابوي .

٧ - ومثلت الدول التالية الأعضاء في الأمم المتحدة بمراقبين : أستراليا ، بربادوس ، بوتسوانا ، بوركينا فاسو ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، كولومبيا ، كوت ديفوار ، مصر ، غامبيا ، هندوراس ، إسرائيل ، إيطاليا ، الأردن ، لاتفيا ، الجماهيرية العربية الليبية ، موريشيوس ، نيوزيلندا ، النرويج ، باكستان ، الفلبين ، رواندا ، المملكة العربية السعودية ، جنوب أفريقيا ، السودان ، السويد ، الولايات المتحدة الأمريكية .

٨ - ومثلت أيضاً الجماعة الأوروبية .

٩ - وحضر الاجتماع ممثلو المنظمات الحكومية الدولية التالية : لجنة حوض بحيرة شاد ، والأمانة العامة لمجلس الاتحاد الأوروبي .

١٠ - حضر الاجتماع ممثلو المنظمات غير الحكومية التالية : Bayer AG, Euro Chlor, Greenpeace ، International, Verband der Chemischen Industrie .

١١ - وترد القائمة الكاملة بالمشاركين في الوثيقة UNEP/HLC/5/INF.2 .

#### باء - أعضاء المكتب

١٢ - شكل المكتب على النحو التالي :

الرئيس: السيد فرانسيس نهيمبا (زمبابوي)

نواب الرئيس:

السيد وانغ زيجيا (الصين)  
السيد جانوس رانديجوفسكي (بولندا)  
السيد تايرون باركر (بربادوس)  
(يمثل السيد روالي سيرين ايستmond (بربادوس)

المقرر:

السيدة مانويلا خوست (سويسرا)  
(تمثل السيد فيلب روش (سويسرا)

#### جيم - إقرار جدول الأعمال

١٣ - أقرت اللجنة جدول الأعمال التالي ، على أساس جدول الأعمال المؤقت الذي عمم في الوثيقة : UNEP/HLC/5/1

١ - افتتاح الاجتماع .

- ٢ - إقرار جدول الأعمال وتنظيم عمل الاجتماع .
- ٣ - النظر في مستقبل اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين .
- ٤ - المسائل الأخرى .
- ٥ - اعتماد تقرير الاجتماع .
- ٦ - اختتام الاجتماع .

#### دال - تنظيم العمل

- ١٤ - قررت اللجنة أن تتناول جميع بنود جدول الأعمال في جلسة عامة واحدة .

#### هاء - الوثائق

- ١٥ - ترد في المرفق الثاني ، أدناه ، الوثائق المعروضة على اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين .

#### ثالثاً - النظر في مستقبل اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين

- ١٦ - قدم المدير التنفيذي تحت هذا البند ، تقريره عن مستقبل اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين ، على نحو ما هو وارد في الوثيقة UNEP/HLC/5/2 .

- ١٧ - وأعاد إلى الأذهان وهو يشير إلى مقرر مجلس الإدارة ٣٢/١٩ ، أن المجلس كان قد قرر أن يتم استعراض الهيكل الرئاسي الذي أنشئ بمقتضى ذلك المقرر ، في الدورة الحادية والعشرين ، بهدف تقييم فعاليته ، مع الأخذ بعين الاعتبار لأي نتائج مهمة لعملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة . وتبعاً لذلك المقرر ، ومع مراعاة تقييم المنتدى البيئي الوزاري العالمي مؤسسياً ، تلزم مراجعة مستقبل اللجنة رفيعة المستوى . وتفتتح الأمانة على اللجنة أن تتناول هذا الموضوع بالنظر .

- ١٨ - وقدم صورة عامة مجملتها لخلفية وتاريخ التطورات الأخيرة في الهياكل الرئاسية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، فيما يتعلق ليس فقط باللجنة رفيعة المستوى وإنما أيضاً بلجنة الممثلين الدائمين وذلك تمشياً مع عملية الإصلاح الجارية في الأمم المتحدة . وتتشم الأمانة في أن تتلقى توجيهات واستشارة من الاجتماع بشأن استعراض الهياكل المنظمة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ولا سيما مستقبل اللجنة رفيعة المستوى .

١٩ - وأعرب عن بالغ تقديره لأعضاء مكتب اللجنة الذين ظلوا يعملون مع الأمانة بشكل وثيق ويقدمون توجيهات قيمة فيما يتعلق بعمل اللجنة . وقدم شكره الخاص إلى السيد فيليب روش ممثل سويسرا والذي كان عضواً بالمكتب منذ إنشاء اللجنة . ولولا مساعداته بأرائه النيرة لما تمكنت اللجنة من تسيير اجتماعات اللجنة رفيعة المستوى التي حققت إنجازات باهرة .

٢٠ - وفي الختام دعا اللجنة إلى أن تبت في توصيتها الخاصة إلى الدورة الحادية والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي . وأداء اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين كان متميزاً حتى الآن ، وهي قطعاً أدت رسالتها . وبعد هذا الإنجاز ، لا ينبغي أن تتردد اللجنة في أن تتبوأ دور الريادة إذا رأت سلامة وصحة ذلك بأن تنهي اللجنة عملها . وتلك المهمة هي التي تنتظر الاجتماع الحالي .

٢١ - وأثناء الحوار ، جرى الإعراب عن التقدير العام لعمل اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين طوال السنوات الثلاث الماضية . وذكر أنها نجحت في أداء ولايتها فيما يتعلق بتوفير الإشراف العام على إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وتوفير الاستقرار أثناء الفترة الحساسة التي جرى فيها إصلاح المنظمة وتغييرها ، وقدمت إسهامات في السياسات العليا المتعلقة بالقضايا الأساسية. وبالمثل كان هناك تقدير عام للدور الذي قام به أعضاء مكتب اللجنة . وأعرب أحد الممثلين، متكلماً نيابة عن منظمة إقليمية للتكامل الاقتصادي عن امتنان خاص لجهود عضو المكتب السيد فيليب روش (سويسرا) .

٢٢ - وسبقت الإشارة أيضاً إلى أن الفترة التي أعقبت إنشاء اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين شهدت تطوراً إيجابياً في هيكل إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة . ونتيجة لمقرر مجلس الإدارة ٣٢/١٩ ، حددت في لجنة الممثلين الدائمين ولاية جديدة في استعراض تنفيذ مقررات المجلس. ومن الضروري تأمين استمرار تقويتها وأدائها باعتبارها هيئة فعالة في فترة ما بين الدورات وكوسيلة لتوفير الاتصالات مع عواصم الدول الأعضاء .

٢٣ - وبالإضافة إلى ذلك ، وبناء على مشورة فرقة العمل المعنية بالبيئة والمستوطنات البشرية ، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ ، والذي وافقت بمقتضاه ، ضمن جملة أمور ، على عقد اجتماعات سنوية للمنتدى البيئي الوزاري العالمي . وقد وفر نموذج المنتدى البيئي الوزاري العالمي الأول/الدورة الإستثنائية السادسة لمجلس الإدارة ، المعقود في مالمو ، السويد، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠ ، تجربة قيمة أكدت على أن المنظمة تسيير على الطريق الصحيح . وقد وفر المنتدى العالمي للوزراء فرصة الإسهام المباشر في السياسات الهامة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ويمكن أن يستمر المنتدى في التحسن بالتركيز على موضوعات محددة .

٢٤ - وهناك رأي يقول بأن تنظيم الاجتماعات المخصصة والأفرقة العاملة واجتماعات الخبراء يوفر كذلك فرصة للحكومات في تزويد الأمانة بإسهامات وتوجيهات . وتمثل اجتماعات خبراء المياه العذبة مثلاً جيداً لمثل هذا التفاعل . واقترح على برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن ينظر في إنشاء مثل هذه الأفرقة للمواضيع الأساسية الأخرى .

٢٥ - وجرى الإعراب على نطاق واسع عن رأي مفاده أن اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين لم يعد لها دور محدد تقوم به في إدارة المنظمة ، نظراً للتطور المواتي الذي حدث في هيكل إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وبخاصة إنشاء المنتدى الوزاري العالمي . وحقاً فقد أشير إلى أن إنشاء آلية وزارية فيما بين الدورات يمكن أن تمثل تكراراً غير ضروري .

٢٦ - وجرى الإعراب عن القلق من أنه مع احتمال حدوث بعض التكرار في أدوار اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين والمنتدى العالمي قد يؤدي إنهاء عمل اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين إلى تقليل الاتصالات والحوار بين الحكومات وبين المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة . وينبغي الحذر من تقليل أو إضعاف الدعم السياسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وبخاصة في ضوء قرار الجمعية العامة ٢٤٢/٥٣ الذي دعا تحديداً إلى تقوية المنظمة . وطرح اقتراح بأنه في حالة إنهاء عمل اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين ، قد يكون من الضروري استعراض الهيكل الإداري المتبقي ، لتقرير إمكانية إسناد وظائف اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين المفيدة إلى عناصر أخرى . واقتراح أنه يمكن زيادة عضوية مكتب مجلس الإدارة من خمسة إلى عشرة وإمكانية زيادة وتيرة الاجتماعات بين المكتب ولجنة الممثلين الدائمين .

٢٧ - وذهب رأي آخر إلى القول بأن الاجتماع الحالي للجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين ليس هو المنتدى الملائم لمناقشة مسألة عدد أعضاء مكتب مجلس الإدارة ولا وتيرة اجتماعات المكتب واجتماعات لجنة الممثلين الدائمين .

٢٨ - وبعد النقاش ، اعتمد الاجتماع الخامس للجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين مقررأ ، لإحالاته إلى مجلس الإدارة في دورته الحادية والعشرين يوصي بحل اللجنة (يرد نص المقرر بالمرفق الأول للتقرير الحالي) .

#### رابعاً - المسائل الأخرى

٢٩ - لم تثر أي مسائل أخرى لمناقشتها في الاجتماع .

#### خامساً - اعتماد التقرير

٣٠ - وتم الاتفاق على أن توكل اللجنة مهمة وضع الصورة النهائية لتقرير الاجتماع إلى المقرر بمساعدة الأمانة . وتتكفل الأمانة أيضاً بترجمة التقرير إلى جميع اللغات لتقديمه إلى مجلس الإدارة في دورته الحادية والعشرين .

#### سادساً - اختتام الاجتماع

٣١ - أعلن اختتام الاجتماع الخامس للجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين في الساعة ٥/٤٥ مساءً الرابع من شباط/فبراير ٢٠٠١ .

المرفق الأول

مقرر اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين

إن اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين ،

توصي الدورة الحادية والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي بأن تفكر في اعتماد مقرر على غرار ما يلي :

"وعياً منها بقرار الجمعية العامة ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ المتعلق بتقرير الأمين العام عن البيئة والمستوطنات البشرية ،

وإذ تشير إلى أن حل اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين لا ينبغي أن يؤدي بأي حال من الأحوال إلى إضعاف هيكل إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ،

وقد أدت بنجاح الدور المنصوص عليه في مقرر مجلس الإدارة ٣٢/١٩ المؤرخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧ المتعلق بإدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وتقدر بالتالي العمل الذي قامت به اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين ،

تقرر وقف عمل اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين بإنهاء مدة الولاية الحالية لأعضائها ."

المرفق الثانيقائمة الوثائق المعروضة على اللجنة رفيعة  
المستوى للوزراء والمسؤولين

<u>العنوان</u>	<u>الرمز</u>
جدول الأعمال المؤقت	UNEP/HLC/5/1
جدول الأعمال المؤقت المشروح	UNEP/HLC/5/1/Add.1
اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين : مراجعة دورها وولايتها	UNEP/HLC/5/2
النظر في مستقبل اللجنة رفيعة المستوى للوزراء والمسؤولين : تقرير المكتب عن اجتماعه المعقود في جنيف في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٠	UNEP/HLC/5/INF/1
قائمة بالمشاركين	UNEP/HLC/5/INF/2

-----